

اللاهوف في قتلى الطفوف

[114] الاسارى وسبايا الحسين عليه السلام إلى أوطانهم بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله عليه
واله وسلم. فأما رأس الحسين عليه السلام فروى إنه أعيد فدفن بكرىلاء مع جسده الشريف عليه
السلام وكان عمل الطائفة على هذا المعنى المشار إليه، ورويت آثار كثيرة مختلفة غير ما
ذكرناه تركناه وضعها كيلا ينفسخ ما شرطناه من اختصار الكتاب. قال الراوى: لما رجع نساء
الحسين عليه السلام وعياله من الشام وبلغوا العراق قالوا للدليل مر بنا على طريق كرىلاء
فوصلوا الى موضع المصرع فوجدوا جابر بن عبد الله الانصارى (ره) وجماعة من بنى هاشم ورجالا
من آل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وسلم قد وردوا لزيارة قبر الحسين عليه السلام فوافوا
وقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحزن والطم وأقاموا المآتم المقرحة للأكباد واجتمع إليهم
نساء ذلك السواد فأقاموا على ذلك أياما فروى عن أبى حباب الكلبي قال حدثنا الجصاصون
قالوا: كنا نخرج إلى الجبانة في الليل عند مقتل الحسين عليه السلام فنسمع الجن ينوحون
عليه فيقولون: مسح الرسول جبينه * فله بريق في الخدود أبواه من أعلى قريش * وجده خير
الجدود
